

**بنو المنتفق
ودورهم في التاريخ العربي الإسلامي
حتى نهاية الخلافة العباسية**

**The Role of Bani Al-Muntafaq
in the Islamic Arabic History
until the end of the Abassy Era**

طالب الماجستير

علي نايف مجيد

Ali Naif Majeed

كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة ديالى

٢٠١٢م

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الباسط عبد الرزاق حسين

A.Dr. Abd Elbassed Abd Alrazaq Hussien

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة ديالى

١٤٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ملخص البحث

تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن دور بنو المنتفق في العصور الاسلامية حتى نهاية الخلافة العباسية سنة ٦٥٦ هـ ، ابتداءً من دورهم في عصر الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ؓ ، وأيضاً دورهم في العصر الاموي ، وكذلك دورهم في العصر العباسي في الحياة السياسية والعسكرية ، من خلال عصورها المتتابعة التي تسلط عليها الحكم الاجنبي كالبرامكة والبويهيين والأتراك والسلاجقة ومحاربة القرامطة واعتراضهم طريق الحجاج ، وتحالفاتهم ضد الخلافة العباسية مع دبيس بن صدقة ، وتولي الشيخ معروف مشيخة بنو المنتفق ، واجلاءهم عن البطائح ، وعودتهم من سواحل الخليج الغربية حتى واستعطف الخلافة العباسية في العفو عنهم .

المقدمة

إن تتبع أخبار القبائل وبطونها لها أهمية بالغة والأثر المهم لهذه القبائل والبطون ورجالهم في حفظ تاريخ الأمة من جانب ، ومساهماتهم في بناء الدولة العربية الإسلامية والافتداء بهم والسير على خطاهم التي حفظوها وأخذوها عن النبي ﷺ من جانب آخر ، ومن ثم أخذ العبر والدروس منهم من خلال التعرف على مدى مساندتهم او الخروج على طاعتها وذلك لكثرة اعداء الدولة بعد أن ظهرت الكثير من الفرق والجماعات واستغلال ضعف الدولة في أيام ضعفها .

تناول هذا البحث دور بنو المنتفق في العصور الإسلامية ومساهماتهم في الحياة السياسية والعسكرية في الخلافة الإسلامية .

تناول البحث ثلاثة مباحث ومقدمة وخاتمة وقائمة مصادر ومراجع ، شمل المبحث الأول مساهمة بنو المنتفق في العصر الراشدي ، وشمل المبحث الثاني مساهمة بنو المنتفق في العصر الأموي ، وشمل المبحث الثالث إسهاماتهم في العصر العباسي .

المبحث الأول

مساهمة بنو المنتفق في العصر الراشدي

١ . في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ؓ (١١-٢٣هـ) :

لبنى المنتفق مشاركات حالهم حال بقية بطون العرب قبل الاسلام وبعد ظهوره ففي عهد الخليفة عمر بن الخطاب ؓ يقول عبد الله بن المنتفق للخليفة عمر بن الخطاب ؓ: ما فعلت مثل هذا بصبي لي قط ، فقال عمر ؓ : " إن كان الله قد نزع الرحمة من قلبك فما ذنبي " (١) ، وعن أبي بكر الاعمين (٢) ، عن روح بن عبادة (٣) ، عن شعبه ، عن عاصم الأحول (٤) ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عبد الله بن المنتفق ، انه رأى عمر بن الخطاب ؓ يقبل ابنه فقال : أتقبل ابنك وأنت خليفة والله لو كنت مثلك ما قبلت إبناً لي أبداً ، فقال عمر ؓ : " وما ذنبي إن كان الله قد نزع الرحمة منك إنما يرحم الله من عباده الرحماء " (٥) ، روى لقيط بن عامر بن صبرة ، قال : سمعت ابن الزبير ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ؓ يقول : " في جنات يتساءلون عن المجرمين يا فلان ما سللكم في سقر " (٦) ، وعن عبد الله بن جراد أن الخليفة عمر بن الخطاب ؓ قال : " حد الخمر ثمانون " (٧).

٢ . في عهد الخليفة عثمان بن عفان ؓ (٢٣-٣٥هـ) :

كان لبنى المنتفق مشاركات في جميع ميادين الحياة ومنها الحياة الإدارية ، ففي عهد الخليفة عثمان بن عفان ؓ تسلم ولاية أرمينية معاوية بن عمرو بن المنتفق من قبل الخليفة عثمان بن عفان ؓ (٨) .

٣ . في عهد الخليفة علي بن أبي طالب ؓ (٣٥-٤٠هـ) :

جاءت الظروف الصعبة المتتالية في عصر الخليفة علي بن أبي طالب ؓ وخاصة ما سبقها مثل مقتل الخليفة عثمان بن عفان ؓ ، والخلاف الذي حصل بين الخليفة علي بن أبي طالب ؓ ومعاوية بن أبي سفيان واليه في الشام ، ونتيجة تأزم الموقف بين الطرفين نتج عنه تجهيز الجيشين الشامي والعراقي في موضع شمال الفرات وكان من ضمن المشاركين في معركة صفين سنة (٣٧هـ) عمرو بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عقيل ، إذ ذكر الطبري : " اخذ عمار بن ياسر يقول : يا أهل العراق

أتريدون أن تتظروا الى من عادى الله ورسوله وجاهدهما ويغي على المسلمين وظاهر المشركين فلما رأى الله عز وجل يعز دينه ويظهر رسوله آتى النبي ﷺ فاسلم وهو فيما ترى راهب غير راغب ثم قبض الله عز وجل رسول ﷺ فو الله إن زال بعده معروفاً بعبادة المسلم وهوادة المجرم فاثبتوا له وقاتلوه فانه يطفئ نور الله ويظاهر أعداء الله عز وجل ، فكان مع عمار زياد بن النظر على الخيل فأمر أن يحمل على الخيل فحمل وقاتله الناس وصبروا له وشد عمار في الرجال فأزال عمرو بن العاص عن موقفه وبارز زياد بن النظر أخاً له لأمه يقال له : عمرو بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عقيل وكانت أمهما امرأة من بني يزيد ، فلما التقيا تعارفا فتوافقا ثم انصرف كل واحد منهما عن صاحبه وتراجع الناس " (٩) .

المبحث الثاني

مساهمة بنو المنتفق في العصر الأموي

ولي عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان جيش الصوائف لعمر بن معاوية بن المنتفق (ت ٦٠هـ) لحماية حدود المسلمين في شمال بلاد الشام والجزيرة الفراتية وكذلك أرمينية^(١٠) وأذربيجان^(١١) ومن بعدها ولاية الاحواز^(١٢) ، وقتل ابنه زياد بن عمرو يوم مرج راهط^(١٣) ، وكان فارساً مشهوراً وهو الذي فضل الخيل العرب على الهجن والبراديين^(١٤) في المغازي فله قول في ذلك :

إني امرؤ للخيل عندي مزية على فارس البرذون أو فارس البغل
وإني على هول الجنان لنازل منازل لم ينزل بها عرب قبلي^(١٥)

وقال :

بني بني معاوية بن عمرو وكان أبوكم براً ووفيا
فأوصاكم بضيف أو بجار يجاوروكم فقيراً أو غنيا
فان القرب لا يدعون شيئاً إذا برزوا بأمركم نجياً^(١٦)

وكان لمعاوية بن عمرو بن المنتفق وإل على الجيش ينزل فيواسي أصحابه في سوق السبي والجزور^(١٧) والرمك^(١٨) مشمرا عن ساقيه^(١٩) ، ولما قدم معاوية بن عمر بن المنتفق من الصائفة سأله الخليفة معاوية بن أبي سفيان عما بلغ الخمس فاخبره ، فقال : أين هو؟ ، فقال عمرو : تسألني عن الخمس وأرى رجلا من المهاجرين بمشي على قدميه لا احمله؟ ، فقال الخليفة معاوية بن أبي سفيان : لا جرم ، لا تتالها مني ما بقيت فانشأ يقول : من الطويل^(٢٠) ، ومن الآخرين من بني المنتفق من تولى الإدارة في الدولة العربية الإسلامية عزرة بن معاوية أحد بني الأبرص بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولي مرو^(٢١) والاحواز^(٢٢) للخليفة معاوية بن أبي سفيان ، وعويمر بن أبي عدي^(٢٣) ، وعبيدة بن قيس^(٢٤) ولي أرمينية للخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٦٠-٦٤هـ)^(٢٥)

المبحث الثالث

مساهمة بنو المنتفق في العصر العباسي

١ . دور بنو المنتفق في الحياة السياسية والعسكرية :

أ . دور بنو المنتفق خلال العهد البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) :

عاش بنو المنتفق في وسط وجنوب العراق حالهم كحال أي بطن عربية تحت خيمة الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي ، وفي عهد التسلط البويهي على الخلافة العباسية طلب متنفذي بنو المنتفق من محمد بن المسيب أن يكتب لهم صمصام الدولة البويهي أبي كاليجار (٣٦٧-٣٧٢هـ) أماناً لرغبتهم في طاعته وولياته^(٢٦) ، إن محمد بن المسيب سأل في أمركم وذكر رغبتكم في الخدمة والانحياز الى الجملة والتمس أمانكم على نفوسكم وأموالكم وأهلكم وعشيرتكم على أن تلتزموا الاستقامة وتسلخوا سبيل السلامة ولا تضيقوا سبيلاً ولا تسعوا في الأرض فساداً ، ولا تخالفوا للسلطان وولياته أمراً ، ولا تؤوا له عدواً ، ولا تعادوا له ولياً ، ولا تجيروا أحد خرج عن طاعة ، ولا تدموا لأحد طلبه ، ولا تخونوه في سر ولا جهر ، ولا قول ولا عمل ، فرأينا قبول ذلك منكم وإجابة محمد الى ما رغب فيه عنكم وتضمينه العهدة فيما عقد من هذا الأمان لكم على شرائطه المأخوذة عليكم في الكف عن الرعية والسابلة وأهل السواد والحاضرة ، وترك التعرض للمال والدم أو الانتهاك لذمة أو محرم أو الارتكاب لمنكر أو مآثم ، فكونوا على هذه الحدود قائمين وللصحة والاستقامة معتقدين ولاحدائكم ضابطين وعلى أيدي سفهائكم أخذين ، وأنتم مع ذلك آمنون بأمان الله جل حلاله وأمان رسوله ﷺ ، وأمان مولانا أمير المؤمنين وأماننا على أنفسكم وأموالكم وأحوالكم ، وكل داخل في هذا الأمان وشرائطه معكم من أهلكم وعشيرتكم وأتباعكم ومن ضمته حوزتكم ، ومن قرأ هذا الكتاب من عمال الخراج والمعاون والمتصرفين في الحمارة والسيارة وغيرهم من جميع الأسباب ، فيعمل بماتضمنه ويحمل جماعة القوم على مجبه إن شاء الله تعالى^(٢٧) ، وقد استطاع صمصام الدولة (٣٧٢-٣٧٦هـ) ابن عضد أن يصمد أمام القرامطة الذين حاولوا الاستيلاء على الكوفة أكثر من مرة ، وأن يردهم عنها وينزل بهم الخسائر الفادحة ، مما أوهن قوتهم وأذن بقرب نهايتهم^(٢٨) .

ب . دور بنو المنتفق في مقاتلة القرامطة في الاحساء سنة (٣٧٨هـ/٩٨٨م) :

بعد أن هُزمت القرامطة^(٢٩) أمام جيوش صمصام الدولة البويهية لشخص يعرف بالأصفر من بني المنتفق إذ أعد لهم جمعاً كبيراً ، وكان بينه وبين جمع من القرامطة وقعة شديدة قتل فيها مقدم القرامطة وانهزام أصحابه ، وقد قتل منهم وأسر كثير ، فسار الأصفر الى الاحساء^(٣٠) ، وقد تحصن منه القرامطة بها فعدل الى القطيف^(٣١) وأخذ ما كان فيها من مال وعبيد ومواشي وسار بها الى البصرة^(٣٢) ، حاملاً لواء الظفر^(٣٣) ، وأعلن ولائه للخليفة العباسي الطائع (٣٦٣-٣٨١هـ) ، وبالرغم من ما لحق بالقرامطة من هزائم ظلوا مصدر خوف للعباسيين ، وبدل على ذلك أنهم أغاروا في السنة التالية على البصرة وحاولوا دون وصول الحجيج الى الأراضي المقدسة ، مما أقلق بال العباسيين والبويهيين على السواء^(٣٤) .

ت . دورهم في محاربة القرامطة لاعتراضهم طريق الحجاج العراقيين سنة (٣٨٠هـ-٣٨١هـ) :

بعد أن ضعف دور القرامطة في العراق جعل محمد بن حسين بن حماد الاصفر المنتفقي (ت ٤١٠هـ) أو الاصيفر باعتراض قوافل الحجاج العراقيين وجعل نفسه وريثاً لضرائب القرامطة التي كانوا يأخذونها عنوة منهم وكان ذلك سنة (٣٨٠هـ/٩٩٠م) ، لكن أمير الحج احمد العلوي طلب منه تأجيل ذلك حتى يعودون من الحج^(٣٥) ، ثم اعترضهم مرة ثانية سنة (٣٨٣هـ/٩٩٣م) فمنحوه دنائير مطلية بالذهب [مزيفة] مما دعاه لاعتراضهم في السنة التالية لما اكتشف الخداع ، ولم يسمح لهم بالحج ما لم يدفعوا له ضريبة سنتين ، فعادوا دون حج بعد أن ضاق الوقت عليهم وتم حل الإشكال في السنة التالية ، إذ تم تقرير راتب سنوي قدره تسعة آلاف دينار للاصفر واستمر الوضع على ذلك حتى سنة (٤٠٣هـ/١٠١٣م)^(٣٦) .

أعترض الاصيفر المنتفقي الحجاج سنة (٣٩٤هـ/١٠٠٣م) وحاصروهم بالباطنية وعول على نهبهم ، فقالوا : " من يمضي اليه ويقرر معه شيئاً نعطيهِ؟ ، فندبوا أبا الحسين بن الرفاعي^(٣٧) ، وأبا عبد الله الدجاني (وكان من أحسن الناس قراءة للقرآن الكريم) ، فدخلوا إليه وقرأ بين يديه ، فقال لهما : كيف عيشكما ببغداد؟ ، فقالا : نعم العيش ، يصلنا من أهلنا الخلع والصلوات والهدايا ، فقال : هل وهبوا لكما ألف دينار في صرة؟ ، فقالا : لا ولا ألف دينار [في موضع] ، فقال لهما : قد وهبت لكما الحاج وأموالهم ذلك يزيد على

ألف ألف دينار فشكروه وانصرفوا من عنده ووفى للحاج^(٣٨) ، وفي القرن الخامس الهجري كان بنو المنتفق ينزلون ريف البصرة ، وكان يقال لهم : أهل السفة ، ويقال لزعيمهم : مقدم بني المنتفق^(٣٩) ، وتقدموا الى بطائح العراق وعلى الأكثر كانت الزعامة فيهم للاعراب منهم ، فكان لقوم من ربيعة يقال لهم : بنو سووف ، ومن بعدهم لحكام البصرة الطوال وهم آل راشد من ربيعة أيضاً^(٤٠) ، وفي سنة (٤١٠هـ/١٠١٩م) مات الاصيفر المنتقي الذي كان يؤذي الحجاج في طريقهم^(٤١) .

وفي سنة (٤٩٩هـ/١١٠٥م) اجتمعت ربيعة والمنتفق ومن انضم إليهما من بعض بطون القبائل العرب وقصدوا البصرة في جمع كثير فقاتلهم التونتاش^(٤٢) الذي استتابه صدقة بن دبيس^(٤٣) على البصرة ، وجعل معه مائة وعشرين فارساً ، وبعد القتال بين الطرفين أسر المنتفق وحفائهم التونتاش وانهزم أصحابه ، ولم يقدر من بها على حفاظها ، فدخلوها بالسيف وأخر ذي القعدة من العام المذكور ، وأحرقوا الأسواق والدور الحسان ، ونهبوا ما قدروا عليه ، وعملوا على ان ينهبون ويحرقون ودام ذلك اثنين وثلاثين يوماً ، وتشرذ أهلها في السواد ونهبت خزانة كتب كانت موقوفة وقفها القاضي أبو الفرج بن أبي البقاء^(٤٤) ، وبلغ الخبر صدقة بن دبيس ، فأرسل عسكرياً فوصلوا وقد فارقتها هؤلاء ، ثم أن السلطان محمداً^(٤٥) أرسل شحنة^(٤٦) وعميداً^(٤٧) الى البصرة وأخذها من صدقة وعاد أهلها إليها وشرعوا في عمراتها^(٤٨) .

ث . دورهم وتحالفهم مع دبيس بن صدقة ضد الخلافة العباسية سنة (٥٦٧هـ/١١٧١م):

نتيجة للخلافات بين الخلافة العباسية ودبيس بن صدقة^(٤٩) خرج الخليفة العباسي المسترشد بالله (٥١٢-٥٢٩هـ/١١١٨-١١٣٤م)^(٥٠) بنفسه مع من اجتمع اليه واشتد القتال بينه وبين دبيس ، فانهزم دبيس بفرسه وسلاحه وأدركته الخيل فقاتلها وعبر الفرات فرأته امرأة عجوز ، فقالت له : دبير جئت؟ ، فقال : دبير من لم يجيء ، واختفى خبره بعد ذلك ، وارجف عليه بالقتل ، ثم ظهر أمره انه قصد غزنة^(٥١) من عرب نجد ، فطلب منهم ان يحالفوه فامتعوا عليه وقالوا : إنا نسخط الخليفة والسلطان ، فرحل الى المنتفق واتفق معهم على قصد البصرة وأخذها ، فساروا إليها ودخلوها ونهبوا أهلها ، وقتل الأمير (سخت كمان) مقدم عسكريها السلجوقي في البصرة وأجلى أهلها^(٥٢) .

وهكذا نجد الخلافة دائماً كانت تستعين بالقبائل في العراق لضرب القوى المعارضة ، ويتضح لنا ذلك في عدة مناسبات ولاشك أن موقف بني معروف وهم فرع من بنو المنتفق كان موقفاً مشرفاً الى جانب الخلافة العباسية ضد بني يزيد الاسديين ، مما يدل على سياسة الخلافة الهادفة الى ضرب القبائل بعضها ببعض من أجل إشغالها وإضعافها من جهة ، ولتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة من جهة أخرى ، ونرجح أن تصرف الخليفة المستجد بالله ضد بني يزيد كان تصرفاً صحيحاً لما سببوه من مشاكل واضطرابات ضد الخلافة بسبب تأرجح ولائهم وعدم ثباتهم في مواقفهم السياسية^(٦٢) .

ولكن القبائل العراقية من ربيعة وخفاجة (بنو كعب) وبني عقيل وبني عامر والمنتفق وأسد وغيرهم كانت مصدر قلق وأنهاك للخلافة العباسية لما تستثيره من فتن واضطرابات ومنازعات فيما بينها وغزوات للمدن والقرى وإعانة للغواة حسبما تقتضيه أحياناً مصلحتها ، ومع هذا فلا ينكر دورها المؤثر في الحياة السياسية في تلك الفترة^(٦٣) .

وكان من واجب الجيش العربي الإسلامي هو تحقيق الأمن والهدوء والطمأنينة للناس خارج بغداد عاصمة الخلافة العباسية كما في داخلها ، ومن المشاكل التي كثيراً ما كان يواجهها الجيش خارج العاصمة ما كانت تثيره القبائل من المشاكسة وقلقل وشغب وفتن بقطع الطريق والغارات على قوافل الحجاج مثل بني أسد وما أثاروه من فساد ونهب لأطراف بغداد فاستغاث الناس منهم للديوان فأغاثهم الخليفة وجهاز جيشاً وطردهم من البطائح وحل محلهم بنو معروف والمنتفق^(٦٤) .

وفي سنة (٥٨٨هـ/١١٦٣م) أجمع بنو عامر في خلق كثير بقيادة أميرهم عميرة وقصدوا البصرة ، وكان الأمير بها محمد بن إسماعيل ينوب عن الأمير طغرل السلجوقي مملوك الخليفة العباسي الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٨٠-١٢٢٥م) ، فوصلوا إليها ، فخرج إليهم الأمير محمد يقود الجند ف وقعت الحرب بينهم بدرج الميدان^(٦٥) بجانب الخريبة^(٦٦) ودام القتال الى آخر النهار ، فلما جاء الليل تلم^(٦٧) بنو عامر من السور عدة تلم ودخلوا الى البصرة فقاتلوهم أهلها فقتل بينهم قتلى كثيرة بين الطرفين ونهب بنو عامر والمنتفق الخانات بالشاطئ وبعض محال البصرة وعبر أهلها الى شاطئ الملاحين ، وفارق بنو عامر ومنهم المنتفق البصرة في نفس اليوم وعاد إليها أهلها ، وسبب سرعة بنو عامر ومنهم المنتفق في مغادرة البصرة أنهم سمعوا أن خفاجة والمنتفق قد قاربوهم فساروا إليهم وقاتلوهم أشد قتال فظفرت بنو عامر وغنمت أموال

خفاجة والمنقف وعادوا الى البصرة^(٦٨) ، وكان الأمير محمد بن إسماعيل جمع من أهل البصرة والسواد جمعاً كثيراً ، فلما عاد بنو عامر قاتلهم أهل البصرة ومن اجتمع إليهم ، ولكنهم لم يستطيعوا مقاومة بني عامر وانهزموا أمامهم ودخل بنو عامر البصرة مرة ثانية ونهبوها وفارق البصرة أهلها ونهبت أموالهم ، وجرت أمور عظيمة وقاموا ينهبون لمدة يومين وفارقوها فيما بعد ، وعاد أهلها إليها^(٦٩) .

وهكذا كانت مشاكل القبائل في العراق وأطرافه من جملة المشاكل المستعصية والمنهكة التي أشغلت الخلافة العباسية كثيراً ، وكان ولاء تلك القبائل مثلوناً ومتذبذباً وانعكس ذلك في تعرض مدن العراق ولاسيما مدينة البصرة لسلسلة متوالية من النكبات والهجمات التي أشاعت الخراب والدمار^(٧٠) .

وهكذا يتضح لنا ما تعرضت له البصرة من دمار وخراب من قبل بني عامر المجاورين لها ، كما يبدو ان بنو المنقف كانت في تلك المرحلة الى جانب الخلافة العباسية فقد ساندت أمير البصرة ضد هؤلاء الأعراب الغزاة (بني عامر) ، لكن بسبب قوتهم الكاسحة لم يقدر أمير البصرة محمد بن إسماعيل وجيشه على صدهم ، ولعل انشغال الخلافة في مشاكل واضطرابات كثيرة فضلاً عن بعد البصرة عن عاصمة الخلافة كانت وراء استمرار تعرضها الى المزيد من تلك الغزوات التي خلفت وراءها مظاهر الدمار والخراب والقتل والنهب والسلب^(٧١) .

ح . إجلاء بني معروف عن البطائح سنة (٦١٦هـ/١٢١٩م) :

في ذي القعدة سنة (٦١٦هـ/١٢١٩م) أمر الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) الشريف معداً متولي بلاد واسط أن يسير الى قتال بني معروف ، فتجهز وجمع معه من الرجال من تكريت وهيت وحديثة والانبار والحلة والكوفة وواسط والبصرة وغيرها خلقاً كثيراً ، وسار وفي مقدمهم حينئذ معلى بن معروف ، وكانت بيوتهم غربي الفرات تحت سوراء ، وما يتصل بذلك من البطائح وكثر فسادهم وآذاهم لما يقاربهم من القرى وقطعوا الطريق وافسدوا في النواحي المقاربة لبطائح العراق ، فشكا أهل تلك البلاد الى الديوان ، فأمر معداً أن يبعث لهم جيشاً فسار إليهم ، فاستعد بنو معروف لقتالهم فاقتتلوا بموضع يعرف بالمقبر^(٧٢) وكثر القتل بينهم والأسر ، ثم انهزموا ونهبت أموالهم وحملت رؤوسهم الى بغداد في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة^(٧٣) .

خ . عودة بني معروف من سواحل الخليج الغربية (الاحساء) الى البصرة سنة (٦١٧هـ/١٢٢٠م) وطلب العفو :

بعد أن حدث ما حدث من تصرفات بنو المنتفق ندموا على فعلتهم فعاد جميع بني معروف الى مواضعهم من البيطحة ، وكانوا قد ساروا الى الاجناد (الاحساء) والقطيف فلم يتمكنوا من المقام فيها لكثرة اعدائهم ، فقصدوا شحنة البصرة وطلبوا منه أن ي كاتب الديوان ببغداد بالرضا عنهم ، فكتب معهم بذلك وسيرهم مع أصحابه الى بغداد ، فلما قاربوا واسط لقيهم قاصد من الديوان بقتلهم فقتلوه^(٧٤) ، وتمكنوا من الانتصار عليه ، وهكذا احتل المنتفق البطائح وسكنوها غصباً سنة (٦١٧هـ/١٢٢٠م)^(٧٥) ، ومما يلاحظ خلال نصف القرن الأخير من الخلافة العباسية ببغداد أن متاعب هذه القبائل ومشاكلها قلت كثيراً عما كانت عليه من قبل ، ولعل انشغال المسلمين بأحداث الغزو المغولي الذي كان يهدد البلاد وما كان ينشأ عنه من أحداث أنساهم الحديث عن تحركات القبائل وعدوانها والتحق كثيرون من أفراد القبائل العربية بجيش الخلافة وانصرفوا للجهاد ، واتجهت طاقات هذه القبائل نحو العدو الخارجي وانصرفوا عن الاعتداء على الناس^(٧٦) .

د . معارك بنو المنتفق مع القرامطة سنة (٣٧٨هـ/٩٨٨م) :

ظفر الاصيفر المنتقي بالقرامطة وجمع جمعاً كثيراً وكان بينه وبين جمع من القرامطة وقعة شديدة سنة (٣٧٨هـ/٩٨٨م) قتل فيها مقدم القرامطة وانهزم أصحابه ، وقتل منهم وأسر كثير ، وسار الاصيفر الى الاحساء فتحصن منه القرامطة فعدل الى القطيف فأخذ ما كان فيها من عبيدهم وأموالهم ومواشيهم وسار بها الى البصرة^(٧٧) .

وانتقض أمر القرامطة وضعفوا ودان ظهور القرامطة ما يقرب من مائة سنة ومنذ ظهر أمرهم واستولوا على البلاد وتجهزت العساكر لقتالهم خمساً وتسعين سنة ، وكانت فنتتهم قد عمت البلاد والعباد حتى مجيء الاصيفر المنتقي وقضى عليهم^(٧٨) .

وبعد ضعف القرامطة استولى بنو سليم^(٧٩) على البحرين بدعوة الشيعة ، ثم غلبهم عليها بنو ابي الحسين من بطون تغلب بالدعوة العباسية ، فارتحل بنو سليم وبنو المنتفق من هؤلاء المسمون بالخلط الى افريقية ، وبقي سائر بني عقيل بنواحي البحرين الى أن غلب منهم على التغلبيين بنو عامر بن عوف بن مالك بن عوف بن مالك بن عوف بن عامر بن عقيل أخوة الخلط لأنهم في المغرب منسوبون الى جشعم تخليطاً في النسب^(٨٠) .

الخاتمة

لعبت القبائل العربية دوراً متميزاً سلباً وإيجاباً في سياسة الدولة العربية الإسلامية بعد تطور هذه الدولة وأصبحت مترامية الأطراف وأصابها من التطور الفكري ، لذا كان منهم المؤيد لها والمعارض :

١ . اندمجت هذه البطن مع القبائل العربية الأخرى بعد ان اسلمت واصبحت جزءاً من

هذه الدولة ، فتسلم منهم وظائف ادارية مثل عمرو بن معاوية بن المنتفق تولى

ولاية أرمينية واذريجان في عهدي الخليفة عثمان بن عفان ؓ والخليفة معاوية بن ابي سفيان .

- في العصر العباسي أصبح واضحاً دور هذه البطن من خلال انتسابها لقبيلة عامر بن صعصعة فأصبح دورهم في مقاتلة القرامطة والبروز في تزعم إمارة المنتفق في وسط العراق وجنوبه ومحاربة الإمارة المزيدية تارة وقطع طريق الحجاج تارة أخرى ، إذ نزحوا الى الساحل الغربي للخليج العربي من البصرة حتى رأس مندم .

Abstract

This study works hard to detect the role of Bano Al-Montafic in Al-Rashidi , Amawwy and Al-Abbasy era , starting from their role in the era of Omar Bin Al-khatab , Ohtman Bin Affan and Ali Bin Abi Taleb . Also this study shows their role in Al-mawwy and Abbasy era in concerning the Army and political life as well as

their role in Al-Buaihi era in fighting Al-Qaramita when they were blocking the way of preligrams and their relation with Dubais Bin Sadaqa against Al-Abbasy era . The leader of Bano Al-Montafaq was Al-Shakh Maarouf Mashiakh and they fired Al-Qaramita outside in abundant area and went back to Basrah and asking forgiveness from the (Al-Khalifa Al-Abbassia) .

هوامش البحث :

١. البلاذري ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/١٩٥٩م) انساب الأشراف ، تحقيق : محمد حميد الله ، دار المعارف ، (مصر ، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م) ، ج ١٠ ، ص ٣٢٥ .
٢. ابو بكر الاعين : محمد بن الحسن بن ابي عتاب (ت٢٤٠هـ) من أهل بغداد يروي عن يزيد بن هارون ، مات ببغداد يوم الثلاثاء الثلاثة بقيت من جمادى الآخرة سنة اربعين ومائتين ، ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد ،

- (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، الثقافات ، ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الركن ، الهند ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) ، ج ٩ ، ص ٩٥ .
٣. روح بن عبادة القيسي ابو محمد (ت ٢٠٥هـ) ، من قيس بن ثعلبة ، روى عن مالك وشعبة وابن ابي عروبة ، روى عنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين واسحاق بن ابراهيم ، مات بالبصرة سنة خمس ومائتين ، ابن حبان ، الثقافات ، ج ٨ ، ص ٢٤٣ .
٤. عاصم الاحول بن سليمان ابو عبد الرحمن البصري ثقة من حفاظ الحديث ، تعداده في أهل البصرة ، الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، سير اعلام النبلاء ، دار الحديث ، (القاهرة ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ج ١٧ ، ص ٤١١ .
٥. البلاذري ، انساب الأشراف ، ج ١٠ ، ص ٣٢٥ .
٦. المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي (ت ٩٧٥هـ/١٥٧٨م) ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق : بكري حياتي وصفوة السقا ، ط ٥ ، مؤسسة الرسالة ، (لامك ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م) ، ج ٢ ، ص ٥٩٤ .
٧. المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج ٥ ، ص ٤٧٧ .
٨. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تحقيق : روحية النحاس وآخرون ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق ، ١٤٢٠هـ/١٩٨٤م) ، ج ١٢ ، ص ٧٠ .
٩. ابن الكلبي ، ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ/٨٢٩م) ، جمهرة النسب ، تحقيق : محمد فردوس العظم ، تقديم : سهيل زكار ، ط ٢ ، دار اليقظة العربية ، (دمشق ، ١٣٤٥هـ/١٩٣٩م) ، ج ٢ ، ص ٢٩ . المنقري ، نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م) ، وقعة صفين ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، (لامك ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) ، ص ٢١٥ . ابن حزم ، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، جمهرة انساب العرب ، مراجعة وضبط : عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط ٥ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ،

- ٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) ، ص ٢٩١ . الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف (مصر ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) ، ج ٣ ، ص ٨٣ . النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم التيمي البكري (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م) ، نهاية الأرب في معرفة فنون الأدب ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق القومية ، (القاهرة ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ج ٢ ، ص ١١٩ . ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، (لامك ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ، ج ٧ ، ص ٢٩٠ .
١٠. أرمينية : هي أرض واسعة عظيمة شمال آسيا الصغرى وحدها من برزعة الى باب الأبواب ومن الجهة الأخرى الى بلاد الروم وجبل العقيق وهي صغرى وكبرى ، ابن عبد الحق ، عبد المؤمن البغدادي (٧٣٩هـ/١٣٣٨م) ، مرصد الاطلاع على أسماء الأماكن والبقاع ، تحقيق وتعليق : علي محمد البجاوي ، دار الجبل ، (بيروت ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ج ١ ، ص ٦٠ ، فالصغرى تفليس ونواحيها ، والكبرى خلاط ونواحيها ، الحموي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت ، ١٢٩٩هـ/١٩٧٩م) ، ج ١ ، ص ١٦٠ .
١١. أذربيجان : هي أرض واسعة حدها من برزعة مشرقاً الى زنجان مغرباً ويتصل حده من جهة الشمال ببلاد الديلم والجبل والطرمة ومن أشهر مدنه تبريز وهي اليوم قصبه وكانت قديماً المراغة ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٥٨ . ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج ١ ، ص ٤٧ .
١٢. ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ج ٢ ، ص ٢٩ . البلاذري ، فتوح البلدان ، ج ١ ، ص ٢٠٣ . ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص ٢٩١ . ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة الهروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ، ج ٤٦ ، ص ٣٦١ . ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن

- علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ضبط وتحقيق : عبد اللطيف عبد الرحمن ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م) ، ص ٣٦٣ .
١٣. راهط : موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه بعد مرج عذراء اذا كنت قي القصير طالباً لثنية العقاب تلقاء حمص فهو عن يمينك . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢١ .
١٤. البراذين : الدابة الأنثى ، الجوهرى ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م) ، ج ٥ ، ص ٢٠٧٨ .
١٥. المرزباني ، الإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م) ، معجم الشعراء ، تصحيح وتعليق : ف.كرنكو ، مكتبة القدس ، دار الخباء العلمية ، (بيروت ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م) ، ص ٢٧٧ .
١٦. المرزباني ، معجم لشعراء ، ص ٢٧٧ .
١٧. الجزور : هو نحر الذبائح وجلدها وقطعها ، ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، (بيروت ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ، ج ٤ ، ص ١٣٤ .
١٨. الرمك : المقيم في المكان لا يبرح مجهودا او غير مجهود ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٤٣٤ .
١٩. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ١٩ ، ص ٣٠٠ .
٢٠. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ١٩ ، ص ٣٠٠ .
٢١. مرو : هي اشهر مدن خراسان وقصبتها ، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخا والى سرخس ثلاثون فرسخا ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١١٧ . ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج ١ ، ص ٣٨ .
٢٢. الاحواز : هي مدينة من نواحي بغداد من جهة النهروان ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١١٧ . ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج ١ ، ص ٣٨ .

٢٣. عويمر بن ابي عدي بن ربيعة بن عامر بن عقيل فارس شاعر ، هرب منه عنتر بن شداد العبسي فأخذ ماله ، المرزباني ، معجم الشعراء ، ج ١ ، ص ٢٤٦ .

٢٤. عبيدة بن قيس السلماني ، من بني مراد ، اسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولكنه لم ير النبي ﷺ ، ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ج ٦ ، ص ١٥٢ .

٢٥. ابن الكلبي ، جمهرة النسب ، ج ٢ ، ص ٣١ .

٢٦. القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبد الله (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) ، صبح الأعشى في صناعة الانشا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، لات) ، ج ١٣ ، ص ٣٣٦-٣٣٧ .

٢٧. القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ١٣ ، ص ٣٣٧ .

٢٨. حسن ، إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة ، لات) ، ج ٤ ، ص ٢٥٧ .

٢٩. القرامطة : حركة ظهرت بسواد الكوفة وكان ابتداء أمرهم بقدم رجل من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة اسمه قرمط ، ومقامه بموضع فيها يقال له : النهريين ، وكان يظهر الزهد والتقشف ويسف الخوص ويأكل من كسبه ويكثر الصلاة ، فأقام على ذلك مدة فكان اذا قعد اليه انسان ذاكره أمر الدين وزهده في الدنيا وأعلمه أن الصلاة المفترضة على الناس خمسون صلاة في كل يوم وليلة حتى فشا ذلك عنه بموضعه ، ثم أعلمهم أنه يدعو الى إمام من أهل بيت الرسول ﷺ فلم يزل على ذلك يقعد إليه الجماعة فيخبرهم من ذلك بما تعلق قلوبهم ، وقد فشا امر القرامطة ومذهبهم وكثروا بسواد الكوفة ، الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ١٠ ، ص ٢٣-٢٥ .

٣٠. الاحساء : مدينة بالبحرين معروفة ومشهورة ، كان أول من عمرها وخطها وجعلها قسبة هجر ابو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي ، وهي

- الى الآن مدينة مشهورة عامرة ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١١٢ .
ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج ١ ، ص ٣٦ .
٣١. القطيف : هي مدينة بالبحرين ، هي اليوم قصبتها وأعظم مدنها ، وكان قديماً اسماً لكورة هناك غلب عليها الآن اسم هذه المدينة ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٣٧٨ . ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج ٣ ، ص ١١١٠ .
٣٢. الجوراني ، عبد الله ، دراسة وثائقية في تاريخ المنتفك ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد ، ٢٠٠٨م) ، ص ١١-١٢ . النبهاني ، محمد بن خليفة بن حمد بن موسى الطائي ، البصرة التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ، ط ٢ ، المحمدية ، (مصر ، ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م) ، ص ٣٩٠-٣٩١ .
٣٣. زكار ، سهيل ، اخبار القرامطة دار الكوثر ، (الرياض ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ، ص ٥٨٤ .
٣٤. حسن ، تاريخ الإسلام ، ج ٤ ، ص ٢٥٧ .
٣٥. النبهاني ، البصرة التحفة النبهانية ، ص ٣٩١ .
٣٦. النبهاني ، البصرة التحفة النبهانية ، ص ٣٩١ .
٣٧. ابا الحسين الرفاعي : ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج البغدادي المحتسب الشاعر المشهور وديوانه في عدة مجلدات عامته في الغزل والمجون والهجو والرفث ، وله معاني بديعة لم يسبق مثلها ، الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، (الكويت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) ، ج ٣ ، ص ٥٢ .
٣٨. ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق وتقديم : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ، ١٤٣٢هـ/٢٠١٠م) ، ج ٩ ، ص ٨٥ . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ٣٣٣-٣٣٤ .
٣٩. فائق بك ، سليمان ، تاريخ المنتفق ، ترجمة : محمد خلوصي الناصري ، مطبعة المعارف ، (بغداد ، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م) ، ص ٧٣ .

٤٠. فائق بك ، عشائر المنتفق ، تقديم : عبد الرزاق الحسيني ، ط ١ ، الدار العربية للموسوعات ، (لامك ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ، ص ١٢ .
٤١. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٩ ، ص ٣١٣ .
٤٢. التونتاش : هو قائد جيش المزيديين عينه صدقة بن دبيس على البصرة سنة (١١٠٥هـ/١١٠٥م) ، وكان مملوكاً لجدّه دبيس بن مزيد ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٠ ، ص ٤١١ .
٤٣. صدقة بن دبيس : هو صدقة بن دبيس بن مزيد ، تولى حكم إمارة الحلة بعد وفاة والده ، وقد حكم (٤٧٨-٥٠١هـ/١٠٨٥-١١٠٨م) ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٩ ، ص ١٥٩ . ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٨ ، ص ٢٤٥-٢٤٩ . ناجي ، عبد الجبار ، الإمارة المزيديّة الاسديّة في الحلة ، دراسة في أحوالها السياسية والحضارية ، ط ٢ ، كتابخانه تخصص تاريخ إسلام وإيران ، (قم ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ، ص ٩٦-١٢٦ .
٤٤. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٠ ، ص ٤١١ .
٤٥. السلطان محمد بن ملك شاه السلجوقي ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٨ ، ص ٤٢٨ .
٤٦. شحنة : الشحنة الامير صاحب الكفاية لضبط المدينة من اولياء السلطان ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٣٤ .
٤٧. عميداً : العميد رئيس العسكر ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٢٣ ، ص ٣٠٥ .
٤٨. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٠ ، ص ٤١١ . ابن خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، تاريخ العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، تحقيق : خليل شحادة ، ط ٥ ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ، ج ٤ ، ص ٣٧٤ . إبراهيم ، محمد كريم ، البصرة في العصر العباسي الأخير ، موسوعة تاريخية ، مركز دراسات الخليج العربي ، مجلة الآداب ، جامعة البصرة ، ص ١١٧ .

٤٩. دبيس بن صدقة : وهو أحد امراء بني مزيد تولى حكم الامارة المزيدية بالحلة بعد مقتل والده صدقة سنة (٥٠١هـ/١١٠٧م) ، دام حكمه الى سنة (٥٣٠هـ/١١٣٥م) ، ناجي ، الإمارة المزيدية في الحلة ، ص ١٢٩ ، ١٦٠ .
٥٠. المسترشد بالله : وهو ابو منصور الفضل بن المستنصر بالله ولد في ربيع الاول سنة (٤٨٥هـ/١٠٩٢م) ، واصبح خليفة بعد وفاة والده المستنصر سنة (٥١٢هـ/١١١٨م) ، واستمر حكمه الى ان قتلته جماعة من الباطنية في سلطة مسعود السلجوقي سنة (٥٢٩هـ/١١٣٤م) ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١١ ، ص ٢٧ .
٥١. غزية : هو غزية بن جشم بن معاوية بن بكر ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١١٩ .
٥٢. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٠ ، ص ٦٠٩-٦١٠ . أبو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب المؤيد (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م) ، المختصر في اخبار البشر ، ط ١ ، المطبعة الحسينية المصرية ، (القاهرة ، لات) ، ج ٥ ، ص ٢٣٦ . الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٩٨٧م) ، ج ٣٥ ، ص ٢٩٩ . ابن الوردي ، ابو حفص عمر بن مظفر بن ابي الفوارس زين الدين (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ، تاريخ ابن الوردي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) ، ج ٢ ، ص ٣٠ . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٢٣٦ .
٥٣. كبس : بيت من طين اسم لما كبس من الابنية ، يقال : كبس البيت ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٩٠-١٩١ .
٥٤. ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٩ ، ص ٢٤٥ .
٥٥. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٨ ، ص ٢٩٠ . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٢٣٦ . أمين ، حسين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، ط ٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ص ١٠٥ .
٥٦. الجوراني ، دراسة وثائقية في تاريخ المنتفق ، ص ١٢-١٣ . النبهاني ، البصرة التحفة النبهانية ، ص ٢٤٩ .

٥٧. أبو الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، ج ٣ ، ص ٤١ . ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ، ج ٢ ، ص ٦٦ . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ٢٧٨ .
٥٨. ابن خلدون ، تاريخ العبر ، ج ٢ ، ص ١٤٠٤ . فيضي ، سلمان ، البصرة العظمى ، عني بنشره : عبد الحميد فيض ، مطبعة التضامن ، (بغداد ، ١٩٦٥م) ، ص ١٩ . النبھاني ، البصرة التحفة النبھانية ، ص ٢٤٩-٢٥٠ . محسن ، إبراهيم جدوع ، إمارة البطائح العربية دراسة في أحوالها السياسية والفكرية منذ القرن الرابع الهجري / الثاني عشر الميلادي ، حتى منتصف القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، (جامعة البصرة ، ١٩٨٨م) ، ص ١٣٤ .
٥٩. ناجي ، الإمارة المزيدية في الحلة ، ص ٢١٣ .
٦٠. الكامل في التاريخ ، ج ١٢ ، ص ٥٩ .
٦١. الروضان ، موسوعة عشائر العراق ، ص ٤١٠ .
٦٢. إبراهيم ، البصرة في العصر العباسي الأخير ، ص ١٢٥ .
٦٣. فوزي ، تاريخ العراق في عصر الخلافة العربية الإسلامية ، ص ٣٣٥ .
٦٤. عباس ، ندى موسى ، جيش العراق في أواخر العصر العباسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ١٩٩١م) ، ص ٥٥-٥٦ .
٦٥. درب الميدان : هو الدرب الذي يقع بجانب الخريبة في البصرة ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٦٢ .
٦٦. الخريبة : هي موضع بالبصرة وسميت بذلك لان المرزبان كان قد ابنتى به قصراً وخرب بعده ، فلما نزل المسلمون البصرة ابنتوا عنده وفيه ابنية وسموها بذلك ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٦٣ .
٦٧. ثلم : الموضع الذي انثلم وجمعها ثلم ، وقد انثلم الحائط وتثلم ، أي كسر جزء منه وأصبح بعضه مفقوداً ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٧٨ .
٦٨. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٢ ، ص ٨٠ . ابن خلدون ، تاريخ العبر ، ج ٣ ، ص ١٨٤٣ .
٦٩. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٢ ، ص ٨٠ .

٧٠. إبراهيم ، البصرة في العصر العباسي الأخير ، ص ١٣١-١٣٢ .
٧١. إبراهيم ، البصرة في العصر العباسي الأخير ، ص ١٣٢ . محمد ، سوادى عبد ، البصرة في العصور المظلمة ، موسوعة البصرة الحضارية ، الموسوعة التاريخية ، المركز الثقافي ، مطبعة التعليم العالي ، (جامعة البصرة ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ، ص ١٣٥ . النبھاني ، البصرة التحفة النبھانية ، ص ٢٥١ . الاعظمي ، علي ظريف ، مختصر تاريخ البصرة ، تحقيق : عزة رفعت ، مكتبة الثقافة الدينية ، (بورسعيد ، لات) ، ص ١٢٩ .
٧٢. المقبر : هو تل كبير بالبطينة قرب العراق ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٢ ، ص ٣٥٦ .
٧٣. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٢ ، ص ٣٥٦ . الخياط ، علم الدين سنجر المسروي الصالحي (ت ٦٩٥هـ/١٢٩٥م) ، المختصر من الكامل في التاريخ وتكملته (٥٩٤-٦٣٦هـ) ، تحقيق : عبد السلام تدمري ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، (بيروت ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ص ١٤٨ . الغساني ، العسجد المسبوك ، ص ٣٦٧ . ابن خلدون ، تاريخ العبر ، ص ١٤١٣ .
٧٤. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٢ ، ص ٤٠٠ .
٧٥. زكار ، أخبار القرامطة ، ص ٥٨٤ .
٧٦. القزاز ، محمد صالح داود ، الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الأخير (٥١٢-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ، ص ٢٠٣ .
٧٧. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١٢ ، ص ٤٣٤ .
٧٨. النويري ، نهاية الأرب ، ج ٢٠ ، ص ١١٩ .
٧٩. بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص ٢٦١ .
٨٠. ابن خلدون ، تاريخ العبر ، ج ٦ ، ص ٤٠ . زكار ، أخبار القرامطة ، ص ٥٨٤ . الجوراني ، دراسة وثائقية في تاريخ المنتفق ، ص ١١-١٢ .

مصادر البحث :

١ . المصادر الاولية :

- ✽ ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
١. الكامل في التاريخ ، عني بمراجعة أصوله والتعليق عليه : نخبة من العلماء ،
ط ٣ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م) .
٢. اللباب في تهذيب الأنساب ، ضبط وتحقيق : عبد اللطيف عبد الرحمن ، ط ١
، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) .
✽ البلاذري ، أبو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/١٩٥٩م)

٣. انساب الأشراف ، تحقيق : محمد حميد الله ، دار المعارف ، (مصر ، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م) .
٤. فتوح البلدان ، تحقيق : عبد الله انيس الطباع ، مؤسسة المعارف ، (بيروت ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) .
- ✽ ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي ، (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
٥. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق وتقديم : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ، ١٤٣٢هـ/٢٠١٠م) .
- ✽ الجوهرى ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)
٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) .
- ✽ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد ، (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)
٧. الثقات ، ط١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الركن ، (الهند ، ٢٥٦هـ/١٩٧٣م) .
- ✽ ابن حزم ، أبي محمد علي بن احمد بن سعيد الأندلسي (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)
٨. جمهرة انساب العرب ، مراجعة وضبط : عبد المنعم خليل ابراهيم ، ط٥ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) .
- ✽ الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
٩. معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت ، ١٢٩٩هـ/١٩٧٩م) .
- ✽ ابن خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)
١٠. تاريخ العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق : خليل شحادة ، ط٥ ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) .
- ✽ الخياط ، علم الدين سنجر المسروي الصالحي (ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م)
١١. المختصر من الكامل في التاريخ وتكملته (٥٩٤-٦٣٦هـ) ، تحقيق : عبد السلام تدمري ، ط١ ، المكتبة العصرية ، (بيروت ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .
- ✽ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

١٢. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٩٨٧م) .
١٣. سير اعلام النبلاء ، دار الحديث ، (القاهرة ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .
١٤. العبر في خبر من غير ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، (الكويت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) .
- ✽ ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)
١٥. الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) .
- ✽ الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
١٦. تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف (مصر ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) .
- ✽ ابن عبد الحق ، عبد المؤمن البغدادي (٧٣٩هـ/١٣٣٨م)
١٧. مرصد الاطلاع على أسماء الأماكن والباق ، تحقيق وتعليق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، (بيروت ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
- ✽ ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ/١١٧٥م)
١٨. تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة الهروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) .
- ✽ الغساني ، الملك الاشرف إسماعيل بن العباس (ت ٨٠٣هـ/١٤٠٠م)
١٩. العسجد المسبوك والجوهر المحبوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق : شاکر محمود عبد المنعم ، دار البيان (بغداد ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) .
- ✽ أبو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب المؤيد (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)
٢٠. المختصر في اخبار البشر ، ط ١ ، المطبعة الحسينية المصرية ، (القاهرة ، لات) .
- ✽ القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبد الله (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)
٢١. صبح الأعشى في صناعة الانشا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، لات) .

✽ ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي البصري الدمشقي
(ت ١٣٧٢هـ/١٠٧٤م)

٢٢. البداية والنهاية ، (لامك ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) .

✽ ابن الكلبي ، ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ/٨٢٩م)

٢٣. جمهرة النسب ، تحقيق محمد فردوس العظم ، تقديم : سهيل زكار ، ط ٢ ،
دار اليقظة العربية ، (دمشق ، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م) .

✽ المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري
الشاذلي (ت ٩٧٥هـ/١٥٧٨م)

٢٤. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق : بكري حياتي وصفوة
السقا ، ط ٥ ، مؤسسة الرسالة ، (لامك ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م) .

✽ المرزباني ، الإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م)

٢٥. معجم الشعراء ، تصحيح وتعليق : ف.كرنكو ، مكتبة القدس ، دار الخباء
العلمية ، (بيروت ، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م) .

✽ ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)

٢٦. لسان العرب ، دار صادر ، (بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .

٢٧. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تحقيق : روحية النحاس وآخرون ،
ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق ، ١٤٢٠هـ/١٩٨٤م) .

✽ المنقري ، نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م)

٢٨. وقعة صفين ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، المؤسسة
العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، (لامك ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) .

✽ النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم التيمي البكري
(ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م)

٢٩. نهاية الأرب في معرفة فنون الأدب ، ط ١ ، دار الكتب و الوثائق القومية ،
(القاهرة ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .

✽ ابن الوردي ، ابو حفص عمر بن مظفر بن ابي الفوارس زين الدين
(ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)

٣٠. تاريخ ابن الوردي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ،
١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .

٢ . المراجع الحديثة :

✽ إبراهيم ، محمد كريم

٣١. البصرة في العصر العباسي الأخير ، موسوعة تاريخية ، مركز دراسات
الخليج العربي ، مجلة الآداب ، جامعة البصرة .

✽ أمين ، حسين

٣٢. تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، ط ٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ،
(بغداد ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .

✽ الجوراني ، عبد الله

٣٣. دراسة وثائقية في تاريخ المنتفك ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد ،
٢٠٠٨م) .

✽ حسن ، إبراهيم حسن

٣٤. تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة
المصرية ، (القاهرة ، لات) .

✽ الروضان ، عبد عون

٣٥. موسوعة عشائر العراق ، ط ١ ، الأهلية للنشر والتوزيع ، (عمان ،
١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .

✽ زكار ، سهيل

٣٦. أخبار القرامطة ، دار الكوثر ، (الرياض ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) .

✽ عباس ، ندى موسى

٣٧. جيش العراق في أواخر العصر العباسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ١٩٩١م) .

✽ علي ظريف

٣٨. مختصر تاريخ البصرة ، تحقيق : عزة رفعت ، مكتبة الثقافة الدينية ،
(بورسعيد ، لات) .

✽ فائق بك ، سليمان

٣٩. تاريخ المنتفق ، ترجمة : محمد خلوصي الناصري ، مطبعة المعارف ،
(بغداد ، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م) .

٤٠. عشائر المنتفق ، تقدم : عبد الرزاق الحسيني ، ط ١ ، الدار العربية
للموسوعات ، (لامك ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .

✽ فوزي ، فاروق عمر

٤١. تاريخ العراق في عصر الخلافة العربية الإسلامية (١-٦٥٦هـ/٦٣٢م -
١٢٥٨م) ، ط ١ ، الدار العربية للطباعة ، (بغداد ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) .

✽ فيضي ، سلمان

٤٢. البصرة العظمى ، عني بنشره : عبد الحميد فيض ، مطبعة التضامن ،
(بغداد ، ١٩٦٥م) .

✽ القزاز ، محمد صالح داود

٤٣. الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الأخير (٥١٢-
٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد ،
١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) .

✽ محسن ، إبراهيم جدوع

٤٤. إمارة البطائح العربية دراسة في أحوالها السياسية والفكرية منذ القرن الرابع
الهجري / الثاني عشر الميلادي ، حتى منتصف القرن السادس الهجري /
الثاني عشر الميلادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،
(جامعة البصرة ، ١٩٨٨م) .

✽ ناجي ، عبد الجبار

٤٥. الإمارة المزديية الاسدية في الحلة ، دراسة في أحوالها السياسية والحضارية
، ط ٢ ، كتابخانه تخصص تاريخ إسلام وإيران ، (قم ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) .

✽ النبھاني ، محمد بن خليفة بن حمد بن موسى الطائي

٤٦. البصرة التحفة النبھانية في تاريخ الجزيرة العربية ، ط ٢ ، المحمدية ، (مصر
، ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م) .

